حق الوصول إلى المعلومة.. متى نحصل عليه؟

فريق مناصرة حق الوصول إلى المعلومة يشدد على أهمية صدور القانون

يعد حق الحصول على المعلومة حق إنساني أكدته ونصت عليه المواثيق الدولية. وبرغم أن بلادنا وقعت على المواثيق والمعاهدات الدولية ذات العلاقة وصادقت عليها إلا أنها حتى اليوم لم تصدر قانوناً محلياً يترجم هذه النصوص الدولية فكما هو معهود أن أي دولة تقوم بالتوقيع على أي اتفاقية أو نصوص دولية لابد وبالضرورة أن تقوم بعمل نصوص محلية تترجم ما وقعت عليه وبما يتناسب مع واقعها المحلي.

استطلعنا بعض آراء الشباب الذين أصبحوا مؤخرا فريقاً لمناصرة قانون حق الحصول على المعلومة بعد أن تم تأهيلهم في عدد من المجالات التي تساعدهم كفريق مناصرة حيث تدرب الفريق على مهارات التواصل والتفاوض وأساليب الإقناع، وعلى المهارات الخاصة في كيفية تحليل القوانين وتنقيحها وآليات التعديل عليه وآخرها كانت حول مهارات الحشد والتأييد والمناصرة من أجل الحصول على المعلومات

استطلاع / بلقيس الحنش

ينظمها مركز الإعلام الاقتصادي بالتعاون مع مشروع استجابة والتي يقيمها المركز لفريق المناصرة والمكون من المركز مع ممثلي تحالف الحق في الوصول إلى المعلومات وممثلين للجهات الحكومية الشريكة والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة العليا للرقابة على المناقصات ومجلس النواب والمركز الوطني للمعلومات و المنظمات المعنية بالحق في الوصول إلى المعلومات والشفافية وغيرها من الجهات المعنية بالمعلومات.

ويهدف المشروع إلى استهداف صانعي القرار في القوى السياسية وأعضاء البرلمان والشورى والتكتلات المؤثرة من الشباب والمحامين والصحفيين وقادة منظمات المجتمع المدني وقادة وأعضاء المؤسسات الحكومية بمكافحة الفساد لإخراج قانون حق الوصول إلى المعلومة للنور. ويتكون المشروع من ثلاثة مكونات أساسية الأول : مكون الضغط التشريعي، والمكون الثاني للمشروع هو مكون التوعية، أما المكون الثالث فهو مكون التأهيل : وتستهدف فيه قيادات وأفراد المؤسسات الحكومية المعنية بمكافحة الفساد.

ولقد استطلعنا آراء الشباب حول أهمية القانون وفائدته على مستوى الفرد والحكومة والمجتمع ككل وخرجنا بهذه الحصيلة..

مازن القباطي تحدث عن أهمية وجود القانون كي يكشف بؤر الفساد فيقول : إن إصدار القانون سيكشف لنا بؤر الفساد ونستطيع من خلاله الذهاب إلى الجهات الحكومية ونطالب بالمعلومات المختلفة عن المشاريع والميزانية.. وهذا سيساهم في الكشف عن بؤر الفساد خاصة وان الفساد اليوم مقنن كما أن صدور هذا القانون يعد البداية للدولة المدنية التي ننشدها.

من جهته يرى غمدان الصوفي من مؤسسة تمكين بأن القانون سيعود بالفائدة على المواطنين بشكل مباشر وغير مباشر فيقول: القانون سيوسع من عمل المواطنين في الرقابة على المؤسسات الحكومية وسيكون المواطن مطلعاً على ميزانية الدولة وبرامجها وكل ما يخصهم.. وهذه فائدة مباشرة، أما غير المباشر فستكون عن طريق الإعلام حيث سيكون على إطلاع عام وشامل بكل القضايا التي تخص المواطنين.

أما نشوان المجاهد مدير الشؤون القانونية للمركز الوطني للمعلومات فيشير إلى أن القانون سيعمل على نقل عمل وأداء الحكومة بشكل نوعي فيقول : القانون سيساهم في نقل العمل الحكومي في الجمهورية اليمنية نقلة نوعية فالمعلومات لا تهم فقط منظمات المجتمع المدني والمواطنين فحسب إنما الحكومة هي بحاجة لها قبل المواطنين لأنها تساهم في تنظيم عملها وآلية العمل المعلوماتي بحيث تستطيع أن تقدمها للناس بشكل منظم فنحن في عصر المعلومات إذا لم تستطع الحكومة أن تتحكم بالمعلومة وإدارتها فلن تستطيع أن تبني دولة.

وتركز دلال البعداني ناشطة شبابية على الفائدة التي ستعود على المواطن فتقول: القانون مهم جدا من اجل كل فرد فمن خلاله يستطيع الفرد أن يعرف أين حقه وأين يذهب وما هي ممتلكات البلاد الاقتصادية وكيف تسير ومن خلاله نستطيع محاسبة الجميع.. كما أنها تسهل وتنظم عمل البلاد إضافة إلى كونها البداية من اجل دولة مدنية.

مجيب محامي يشير بالقول : سيراقب أداء الحكومة حتى تستطيع مكافحة الفساد فتستطيع مراقبة المؤسسات التابعة لها، فيما يرى الصحفي بكيل عفيف بأن الفائدة التي ستعود على صدور القانون تكون على مستويين الأول مجتمعي حيث سيساهم القانون في مكافحة الفساد وتكريس قيمة من القيم المنصوص عليها في القوانين الدولية إضافة إلى المشاركة في رسم السياسات العامة، أما المستوى الثاني فهو فردي.. فنحن كأفراد نستطيع الحصول على المعلومات المختلفة الاقتصادية والأمنية والاجتماعية وهذا يساهم في معرفة الوضع العام للمواطنين.

إبراهيم شمس الدين الولي ناشط شبابي يرى أن صدور القانون سيعزز مبدأ الشفافية يقول: إذا صدر القانون سيعزز الشفافية بشكل كبير في المجتمع.. كما أن المجتمع المدني سيشارك في صنع القرار وستكون بداية مرحلة انتقالية للقضاء على الفساد وعناصره.

هالة العولقي ناشطة أيضاً ترى أن المواطن سيعرف ما هي حقوقه وما هي واجباته وسيكون هناك توازن بين الاثنين.. وتضيف قائلة: عندما تعرف أين تكمن المعلومة وكيف يمكن الحصول عليها بالضبط تستطيع الذهاب إلى الجهة وتطالب بحقك بينما عندما تجهل المعلومة ومصدرها فانك بالتأكيد ستتشتت في الوصول إليها وإلى حقك.. فمثلاً عندما لا تكون عندك فكرة كيف وأين تسعر السلع فلا نعرف مع ومن نخاطب؟! لهذا تجد الأسعار «تهد حيل المواطن».. لكن بالمعلومة سنعرف الجهة التي تسعر وكيف يمكن أن نصل لها.. إن صدور القانون سيكون له دور إيجابي وكبير على المجتمع ككل. وتتفق معها صفاء القباطي. وتضيف: وجود القانون له أهمية كبيرة.. فمن خلاله تزداد المعرفة وتصبح لدى المواطن القدرة على التفريق بين القضايا المتعددة كما انه سيساعد المواطن في معرفة الحق أين يكون وكيف يؤخذ.

أذون الوصول إلى المعلومة بداية للدولة المدنية

مقابل (٣٥٠٠) ريال سعودي ودبّة عسل

نصّاب يبيع وهم «الفيزا» للسعودية .. والضحايا من الشباب

كتب/محمد العزيزي

□ استغل نصّاب البطالة وظروف الشباب وقلّة فرص العمل في البلاد واتجاه الشباب نحو الاغتراب خارج الوطن بحثاً عن فرصة عمل ومصدر للرزق، وعلى هذا الأساس سوّق المدعو «بندر إبراهيم شمسان العاصمي» وَهْم «الفيزا» للمملكة العربية السعودية للشباب مستغلاً دفتراً لأحد مكاتب العمل «خاص» بالمملكة، ليبدأ عملية الاحتيال والنصب على الشباب من أبناء تعز، مديرية جبل حبشي والتعزّية.

وبحسب بلاغ بمديرية المظفر تعز لأحد ضحايا وَهْم «الفيزا»، يقول الأخ طه أحمد المليكي، إن المدعو أخذ منه جواز السفر والبطاقة وعقد الزواج ومبلغ (٣٥٠٠) ريال سعودي ودبّة عسل، ولاذ بالفرار، مما دفعه إلى تقديم بلاغ ضد المحتال.

وأضاف أن المحتال أعطاه سندات لأحد مكاتب العمل بالمملكة العربية السعودية كضمان لإتمام إجراءات السفر.

ويؤكد المليكي أنه ليس الوحيد، بل هناك آخرون من مديرية جبل حبشي والتعزّية تعرضوا لنفس العملية بأن احتالهم مبالغ مالية تزيد وتنقص على المبلغ الذي دفعه له.

من جهته قال المواطن حسن مرعي، من أبناء مديرية حيس، محافظة الحديدة، إن أحد ضحايا المحتال اتصل به بأن شخصاً يملك وثائق «فيزا» للسفر إلى السعودية وعلى الفور التقيت به وطلب المبلغ، لكنني رفضت تسليمه المبلغ إلا عن طريق تاجر أو ضامن أو صاحب محل تجاري.

وأضاف أن المحتال استطاع أن يأخذ منه «دبّة عسل» قيمتها (٦٥,٠٠٠) ريال يمني، مطالباً الجميع ممن اتصلوا بالصحيفة وأرسلوا الوثائق والسندات التي يحتال بموجبها، طالبوا أجهزة الأمن بإلقاء القبض عليه حتى لا يضاعف أعداد الضحايا.

وناشدوا إدارة أمن محافظتي عدن وتعز وإدارات البحث الجنائي بتتبع هذا الشخص وسرعة القبض عليه وإحالته إلى القضاء، معتبرين رسائلهم للصحيفة بلاغاً لهذه الجهات.

وفاة 41 شخصاً في حوادث مرورية الأسبوع الماضي

قضايا وناس/محمد قائد

●،، أدت الحوادث المرورية خلال الأسبوع الماضي إلى وفاة ٤١ شخصاً من مختلف الفئات العمرية، حيث بلغ إجمالي الحوادث المرورية في عموم محافظات الجمهورية (١١٠) حوادث مرورية.

وأشار التقرير الأسبوعي الصادر عن الإدارة العامة للمرور إلى أن الحوادث التي وقعت تنوعت بين ٤٦ حادث صدام و٤٧ حادث دهس و١٤ حادث انقلاب وحالات أخرى نتج عنها وفاة ٤١ شخصاً وإصابة (٩٤) شخصاً بإصابات بليغة و٤١ شخصاً بإصابات بسيطة.. كما بلغت الخسائر المادية المقدرة بحسب إدارة المرور نحو (٢٣،٣١٠،٠٠٠) ريال.

وأوضح التقرير الأسبوعي أن الأمانة وتعز وحجة والحديدة من المحافظات التي تزداد فيها نسبة الحوادث المرورية والوفيات الناجمة عنها، وأرجعت إدارة المرورة أسباب الحوادث إلى الإهمال والسرعة والخلل الفني وعكس الخط.

إلى ذلك حذر العميد الركن أبو بكر العمودي – مدير عام المرور كافة السائقين والمواطنين ومستخدمي الطريق من السرعة الزائدة خلال موسم الأمطار والالتزام بإرشادات وقواعد المرور، منبهاً الجميع بضرورة إصلاح مركباتهم وإجراءات السلامة التي تساهم في التقليل من الحوادث المرورية وسلامة السائق والركاب.

إلى وزير الخدمة المدنية

■ أنا المواطن وليد هائل هزاع علي حصلت على درجة وظيفية وقد نشر اسمي ضمن الدرجات التي نشرتها صحيفة الثورة لعام٢٠١١ م بمكتب الخدمة المدنية بمحافظة الضالع. وهناك في الفرع من يريد حرماني من درجتي ومنحها لشخص آخر.

ولذا ارفع بهذه المناشدة إلى معاليكم وأرجو منكم التوجيه لإعطائي الدرجة والفتوى والبت في الموضوع بأسرع وقت ممكن.

وليد هائل هزاع علي

تحية للطبيب العبسي

● الدكتور جلال العبسي – طبيب الجلد – نموذج في التعاون الإنساني مع المرضى – فتحية لهذا الطبيب ولكل الأطباء المخلصين في أعمالهم والذين يتعاملون بشكل إنساني مع مرضاهم.

مفقود

● ضل الموضحة صورته أعلاه ويدعى علي علي حسين أبو علي والذي خرج من منزله ولم يعد منذ الخميس الماضي.

نرجو ممن وجده أو يعرف عنه شيئاً التواصل مع أسرته على الأرقام التالية«٧٧٠٨٠٦٨١٢ » «٧٧٣٧٠٣٧٩٩.»وله الشكر.

طفلة في الشهر السادس تتكلم

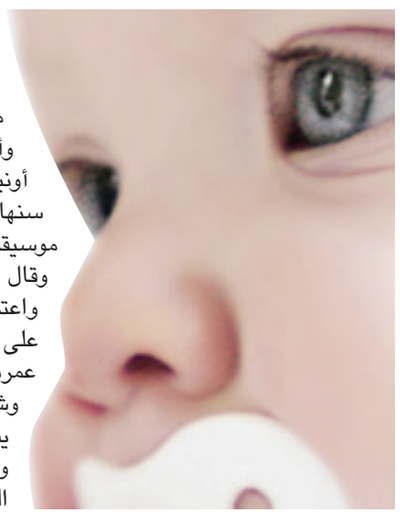

□ .. يرجح أن الطفلة «إيزابيلا»، هي أذكى أطفال بريطانيا، إذ بالرغم من أن عمرها لا يتعدى ٦ شهور، فهي تستطيع الكلام، واستغنت عن الحفاضات، كما أنها قادرة على إدارة أوركسترا موسيقية.

وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، بأن الطفلة «إليزابيث أونيكيوك» أدهشت والديها، لا بل أذهلتهما إذ انه بالرغم من صغر سنها فهي تطلب منهما الطعام وتفهم لغات أجنبية و«تدير» أوركسترا موسيقية خيالية وتستخدم الحمام بدلاً من استعمال الحفاض.

وقال الوالدان، إن الصغيرة تطلب منهما الحليب، وتحب القراءة.

واعتبر خبراء أن تصرفات الطفلة «غير اعتيادية»، فيما يصر والداها على أنها عبقرية، ويزعمان أنهما تمكنا من التواصل معها منذ كان عمرها عدة ساعات.

وشددا على أنها تفهم عدة لغات وتتعرف على الموسيقى والكلمات.

يشار إلى ان الصغيرة «إيزابيلا»، ولدت في ٢٤ سبتمبر الماضي، ويقول والداها إنهما أحضراها إلى البيت بعد يومين، ومنذ ذلك الحين تتطور بسرعة كبيرة تفوق المتوقع.

صيد المشوار الغادر

عرض وتحليل/حسين كريش

●،، القتيل في هذه الواقعة هو شاب وعريس جديد.. بالكاد ابتسمت له الحياة وعرف الدنيا.. لم يكن قد شبع من تذوق طعم العسل كما هو حقه مثل أي شاب.. بالكاد وضع قدميه على عتبة دخول بناء البيت الأسري وعش حياة الأمل والحلم الكبير،، لم يكن قد مضى على عرسه وزواجه سوى ثلاثة أشهر تقريباً.. لم يكن يعرف أنه بعد هذه الثلاثة الأشهر ستكون نهايته، وستكون آخر نظرة له من الدنيا.. لقد غدر به الزمن، وساقه حظه المنكود في ذلك اليوم الأسود إلى حتفه الذي بعثر كل الأحلام والآمال والأمنيات دفعة واحدة.. وها هي الوقائع من بدايتها..

□ هو شاب يسمى مشوار.. عمره حوالي ٢٢ عاماً.. من أبناء إحدى مناطق الحيمة بمحافظة صنعاء.. منفتح على الدنيا وحالم بطراوتها لم يكن قد ذاق حلاوة المستقبل ولذة الإنتشاء بأمل صنع الحاضر.. لديه سيارة تاكسي أجرة يشتغل عليها وهي مصدره الوحيد لكسب رزقه خرج في نهاية ذلك اليوم من المنزل لكي يشتغل على السيارة تودعه نظرات عروسه، مقرونة بابتسامة متفائلة على أمل أن يعود إليها في أقرب وقت وأن لا يتأخر عليها، مثلهما مثل أي زوجين حديثين.. كان لم يمض على زواجهما غير ثلاثة أشهر فقط.. كل منهما فرح بالآخر ويستلذ بروحانية الآخر.. وهو بادلها نفس النظرات ونفس الابتسامة آنئذ لكنه لم يكن يعرف في تلك اللحظة أنه يبادلها النظرات الأخيرة وابتسامة الوداع التي ما بعدها عودة.. وأن هذا اليوم هو آخر يوم له من الدنيا..

حيث استقل سيارته التي نوعها «كرولا» تاكسي، وتحرك بها للشغل وسار يلف عليها هنا وهناك يبحث عن «زبون» يستفتح به... وراح ينتقل ويتحول من شارع إلى شارع بالعاصمة يلقط رزقه على امتداد النهار حتى كان وقت المغرب والذي صادف فيه أن كان ماراً بالسيارة من أحد الشوارع، وأوقفه حينها شخصان شابان طلبا منه أن يوصلهما مشواراً بالسيارة إلى باجل أو إلى الحديدة قائلين له: إن لديهما مريضاً قريباً أو شأناً خاصاً مهماً ومستعجلاً هناك، ويريدان الذهاب والسفر سريعاً مهما كلف المشوار.. ثم تفاوض وإياهما على أجرة المشوار، واتفق معهما على أن تكون الأجرة مبلغ تسعة عشر ألف ريال، على هذا بهما على السيارة بعد ذلك الحديدة،، وقد منى نفسه بمبلغ أجرة المشوار سيوفر منه على الأقل النصف أو مبلغ عشرة آلاف ريال، في حين الباقي مقابل بترول للسيارة وتغطية مصروف الطريق وأنه سيعود بنفس الليلة من الحديدة إلى صنعاء، ولن يمكث هناك حتى لا يذهب عليه المبلغ الذي سيوفره، وأنه بالمبلغ الموفر سوف يشتري شيئاً يفرح عروسه وأهله الذين يعرف أنهم ينتظرون عودته أو هكذا حدث نفسه عند انطلاقه بالسيارة.. وأثناء سيره في الطريق اتصل من تليفونه السيار بالبيت ثم بأخيه الذي اسمه/دارس مشوار قائلاً لهم: إنه متحرك بالسيارة ومتجه إلى الحديدة.. وكان هذا الاتصال في وقت الثامنة والنصف مساء.. ثم اتصل له أبوه.. وذلك الساعة الثامنة والنصف أي بعد ساعة إلا ربع تقديراً.. ورد على أبيه في هذا الاتصال تكرر الاتصال له من أبيه بعد نصف ساعة أي الساعة التاسعة مساءً ولكن لم يرد على أبيه في هذه المرة، لأن التليفون كان مغلقاً أو خارج نطاق التغطية.. كذلك اتصل له أخوه/دارس، ولم يرد عليه هو الآخر.. فكان بسبب عدم الرد على الأب والأخ ولا سيما بعد تكرارهما الاتصال له أكثر من مرة دون رد، أن بدأ الأخ والأب في الشك حول إغلاق التليفون، وساور كلاً منهما الارتياب بأنه جرى له شيء، وقام الأخ بعدها والذي كا هو أحد منتسبي أو أفراد الشرطة وبحكم معرفته ببعض الزملاء وعمليات الأمن، بالاتصال إلى العمليات، وإبلاغ أمن محافظة الحديدة، وأمن باجل عن ذلك، وإعطائهم أثناءها أوصاف أخيه وأوصاف السيارة التي بمعيته والمسافر بها كمشوار من صنعاء إلى الحديدة، وطلب التعميم والبحث عنه وعن السيارة.. فتجاوبوا في العمليات، وقاموا بتعميم البلاغ والطلب بنفس الليلة وفي ساعته وعلى مستوى مختلف الدوريات المتحركة والثابتة في باجل وطريق الحديدة.. وتحركت الدوريات ووصل بلاغ عقب هذا من إحدى الدوريات إلى العمليات يفيد: أنهم عثروا على جثة شخص قتيل على جانب الطريق في مكان خال ومظلم بمنطقة باب الناقة، والجثة حالتها مربوطة ومكتفة، وهي تشبه في أوصافها أوصاف الشخص «صاحب السيارة» المبلغ عنه من قبل أخيه «زميلهم» فكان على أثر هذا البلاغ أن تحركوا من أمن باجل وكذلك من مباحث محافظة الحديدة، وانتقلوا إلى المكان حيث وجود الجثة، بعد ذلك إلى ثلاجة أحد المستشفيات بالحديدة.. وتولى مهمة المتابعة في القضية بذات الليلة رجال البحث الجنائي بمحافظة الحديدة، وفي مقدمتهم المقدم/جلال السنباني رئيس قسم مكافحة القتل والإعتداء والمقدم/عادل مبارك رئيس قسم التحريات مع فريقه وعناصره من مجاميع التحريات كل في مجال اختصاصه، إضافة إلى مشاركة العقيد/عقيل المقطري مساعد مدير البحث وتحت إشراف العقيد الركن/محمد المقالح نائب البحث... والذين اهتموا بالقضية وقاموا باستدعاء الشرطي المبلغ «دارس» للتعرف على الجثة كإجراء أولي لهم..

فتم التعرف من قبل هذا على الجثة بعد عرضها عليه، وأكد أنها لأخيه المبلغ عنه.. ثم انتقلوا إلى الاهتمام بالتحري والبحث عن السيارة التي لم يعثر عليها عند العثور على الجثة، وكانت الخطوة الأولى لهم في هذه الاتجاه هو.. يتبع في عدد الأسبوع القادم..

فوافق هو وهما المبلغ، ثم تحرك من صنعاء باتجاه في تلك اللحظة أنه